استهلاك الفناء في بحر الازل للمرسلين حقيقة وللمقربين حق وطرة
واستغراق الوجود في طي العدم للصديقين تفريد التوحيد
وللابرار تحقيق التجريد واستعمال البقاء في برق الابد للشهداء
حياة قلب واستدامة رزق وللصالحين نسيم روح واستراح
ريحان ومعارف جنة نعيم فبفناء القرب في عين المشاهدة
كان عقلا وباضمحلال العلم في بحر الجمع كان روحا وباستهلاك
الفناء في بحر الازل كان سرا وباستغراق الوجود في طي العدم
كان ذرا وباستعداد البقاء في برق الابد كان ذاتا كاملة الوجود
تامة التقويم فبالعقل بين الايمان وبالروح يثبت الخطاب
وبالسر يفهم الامر وبالذر ظهر الحكم وبالذات وقعت الحركة
بالحركة ظاهر الحكم والحكم ظاهر الامر والامر ظاهر الخطاب
والخطاب ظاهر الايمان والايمان ظاهر الصفات والصفات
ظاهر الذات فالايمان بصيرة العقل والسر بصيرة الروح
والامر بصيرة الحكم والحكم بصيرة الحركة وذلك حقيقة ما يكشف
للعارف المنتهي في درجة المعرفة وكان رضي الله عنه يقول
العلوم ثلاثة علم من الله تعالى وهو علم الخوف والرجاء والمحبة
والشوق وعلم بالله تعالى وهو علم بنعوته وصفاته وعلم
الظاهر علم الطريق وعلم الباطن علم المنزل وعلم الحكم علم الشرع
وكل باطن لا يقيمه ظاهر فهو باطل وكان رضي الله عنه يقول
اصل العقل الصمت وباطنه كتمان الاسرار وظاهره الاقتداء
بالسنة وكان يقول من وقع في اوليا الله ابتلاه الله تعالى
بانعقاد لسانه عن النطق بالشهادتين عند الموت ولقد كان
شخص من اكابر بلدنا يقع في الفقراء فحضرته الوفاة فقالوا له قل

وهو العلم بالامر والنهي والاحكام والحدود وعلم بالله تعالى

لا اله



لا اله الا الله فقال لا استطيع فعلمت من اين اتي فدخلت الحضرة
وجعلت ارضي خاطرهم حتى رضوا عنه فاطلق لسانه واسال الله
تعالى قبول توبته • ورأى رضي الله عنه رجلا يحدق الى امراة
بصره فنهاه فلم ينته فقال اللهم اعم بصره فعمي في الحال فجاء
بعد سبعة ايام وتاب واستغفر فقال الشيخ اللهم رد عليه بصره
الا في معاصيك فرد الله عليه بصره في الحال وكان اذا اراد ان ينظر
بعد ذلك الى محرم حجب عنه بصره ثم يعود عليه وجاء اعمى فقال
انا ذو عيال وقد عجزت عن الكسب فقال اللهم نور عليه بصره
فخرج من المسجد بصيرا وبعد عشرين سنة مات بصيرا سكن رضي
الله عنه سنجار واستوطنها الى ان مات بها مسنا وقبره بها ظاهر
يزار رضي الله تعالى عنه

## ومنهم الشيخ حياة بن قيس الحراني رضي الله تعالى عنه

هو من اجلا المشايخ وعظما العارفين واعيان المحققين صاحب
الكرامات والمقامات والهمم المخيمة والبدايات العظيمة
صاحب الفتح السني والكشف الجلي حتى حل به مشكلات القوم
وهو احد الاربعة الذين يتصرفون في قبورهم بارض العراق
وكان امل حران يستسقون به فيسقون رضي الله تعالى عنه
ومن كلامه رضي الله عنه لا يكون الرجل معدودا من المتمكنين
حتى لا يطفي نور معرفته نور ورعه • وكان يقول حقيقة الوفا
اقامة الشرع عن رقدة الغفلات وفراغ القلب عن جميع الكاينات
وكان رضي الله عنه يقول من احب ان يرى خوف الله تعالى في
قلبه ويكاشف باحوال الصدقين فلا ياكل الا حلالا ولا يعمل
الا في سنة او فريضة وما حرم من حرم عن الوصول ومشاهدة

Copyright © King Saud University